وابن ماجة والترمذي مرفوعا من اكل طعاما ثم قال
الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وروى مسلم والنسائي والترمذي وحسنه مرفوعا
ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده
عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها قال
الحافظ والاكلة بفتح الهمزة المرة من الاكل وقيل
بضم الهمزة وهي اللقمة وروى الطبراني وابن
حبان في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو
وابو بكر وعمر الى دار ابي ايوب الانصاري فذكر
الحديث بطوله الى ان قال فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيئا من اللحم الجدي فوضعه في
رغيف وقال يا ابا ايوب ابلغ هذه فاطمة
فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فذهب
به ابو ايوب الى فاطمة فلما اكلوا وشبعوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وبسر وتمر
ورطب ودمعت عيناه وقال والذي نفسي
بيده ان هذا هو النعيم الذي تسالون
عنه يوم القيامة فكبر ذلك على اصحابه
فقال قبل اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم
فقولوا بسم الله واذا شبعتم فقولوا الحمد لله

الذي

الذي سوا شبعنا وانعم علينا فافضل فان هذا
كفاف لهذا الحديث وروى ابو يعلى مرفوعا من اكل
فشبع وشرب فروى فقال الحمد لله الذي اطعمني
واشبعني وسقاني واروا ابن خزيمة من ذنوبه
كيوم ولدته امه قال الحافظ والاحاديث
في ذلك كثيرة والله تعالى اعلم **احد علينا**
العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نتلقى جميع ما انعم الله تعالى علينا ونحن على
طهارة كاملة كما نتطهر للصلاة والطواف ونحوهما
قال العلماء قد اختلفوا في المراد بالوضوء عند
الاكل فقال قوم المراد به الوضوء كاملا وقال
قوم المراد به غسل اليد فقط تمسكا على
الاحوط وهو الطهارة الكاملة قال لو تيسر
ذلك غسلنا اليد والفم وذلك لكن نفعل
بعد الاكل وسنا سر اريد وقها اهل الله
لانبسط في كتاب يعرفها من يعرف ان سيدنا
القوم خادمهم ولذلك كان سيدي محمد بن
عنان لا يمتنع من صب الاناء الكبير على يديه
ولا يستحي من استخدامه ويقول من امتنع
من صب الكبير عليه وعلى يديه فكان لسان حاله
يقول لا اعلمك ان تكون سيدا على وكان سيدي

Copyright King Saud University